شعر

شخابيط

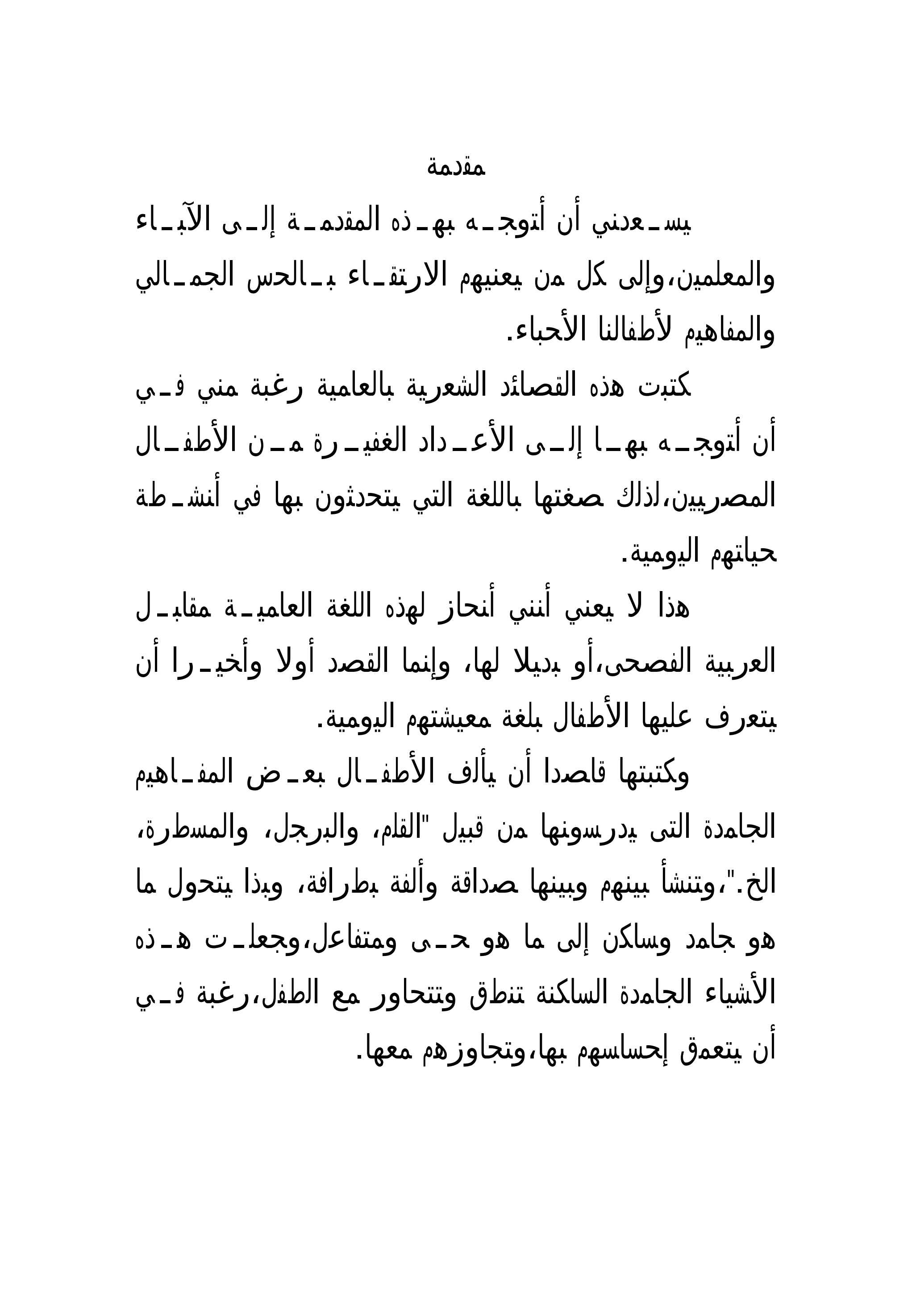


عادل الحراني



شخابيط
(صور شعرية للأطفال)

عادل الحرانى



مقدمة

يسعدني أن أتوجه بهذه المقدمة إلى الآباء والمعلمين،وإلى كل من يعنيهم الارتقاء بالحس الجمالي والمفاهيم لأطفالنا الأحباء.

كتبت هذه القصائد الشعرية بالعامية رغبة مني في أن أتوجه بها إلى الأعداد الغفيرة من الأطفال المصريين،لذلك صغتها باللغة التي يتحدثون بها في أنشطة حياتهم اليومية.

هذا لا يعني أنني أنحاز لهذه اللغة العامية مقابل العربية الفصحى،أو بديلا لها، وإنما القصد أولا وأخيرا أن يتعرف عليها الأطفال بلغة معيشتهم اليومية.

وكتبتها قاصدا أن يألف الأطفال بعض المفاهيم الجامدة التى يدرسونها من قبيل "القلم، والبرجل، والمسطرة، الخ."،وتتنشأ بينهم وبينها صداقة وألفة بطرافة، وبذا يتحول ما هو جامد وساكن إلى ما هو حى ومتفاعل،وجعلت هذه الأشياء الجامدة الساكنة تنطق وتتحاور مع الطفل،رغبة في أن يتعمق إحساسهم بها،وتجاوزهم معها.

وكتبتها قاصداً تقريب المفاهيم والأدوات التي يتعامل بها الأطفـال فـى حيـاتهم اليوميـة عامـة، والمدرسـية خاصة،رغبة في أن يألف أطفالنـا وتلاميـذ مدارسـنا أولا وأخيرا،المفاهيم العلمية التي هـي مفـاتيح التقـدم والبنـاء والازدهار.

وكتبتها أخيراً، قاصداً بها الأطفال في سن الرابعـة، أي مـا يقابل سن الدخول إلى رياض الأطفال، وإلى سن الثامنـة،أي ما يقابل الصف الثالث أو الرابع الأساسي.بالنسـبة لأطفـال السـن الأصـغر، أملـي أن يقرأهـا الآبـاء والمعلمـون للأطفال،ومن الممكن أن ينشغل الأطفال فى هذا السن،بتلوين الأشـكال المقابلـة لهـذه المفـاهيم وأن يحفظـوا بعضـا منها،ويرددونه في أناشيد، أو يقومون بتمثيلها في تمثيليـات موسيقية.أما بالنسبة للأطفال الأكبر،فمن الممكن لهم قراءتها سواء منفردين أو بعون من الآباء والمعلمين.

أشكر كل من حفزني على تأليف هذه القصائد، وأتوجه بشكر خاص إلى الزميل والصديق الفنان محمود الهنـدي، والـذي تفضل مشكورا بعمل رسوم هذا الكتاب.

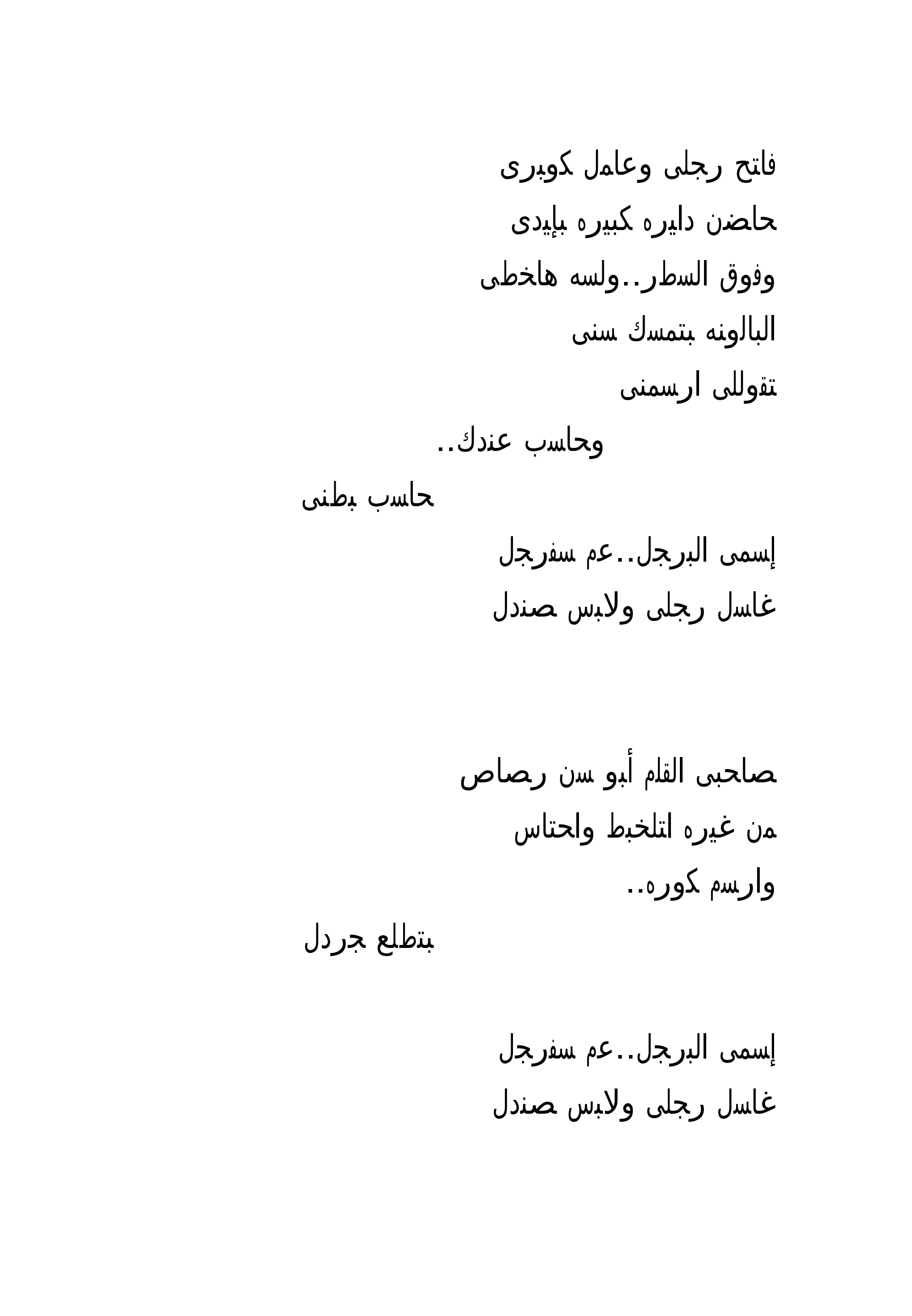
عادل الحراني:القاهرة يناير ٢٠٠٥

البرجل

إسمى البرجل.. عم سفرجل
غاسل رجلى ولابس صندل

ليه بيقولوا عليه مٍبرجل
علشان باتنطط واتحنجل
وارقص سامبا..
وارقص رامبا..

ولاعب سيرك.. وقلبى مفنجل
واطلع فوق السطر اتشعبط
وامشى على الحبل..
ولا اتشنكل
إسمى البرجل..عم سفرجل
غاسل رجلى ولابس صندل
على مسطرتى..مشيت كام سنتى



فاتح رجلى وعامل كوبرى
حاضن دايره كبيره بإيدى
وفوق السطر..ولسه هاخطى
البالونه بتمسك سنى
تقوللى ارسمنى
وحاسب عندك..
حاسب بطنى
إسمى البرجل..عم سفرجل
غاسل رجلى ولابس صندل

صاحبى القلم أبو سن رصاص
من غيره اتلخبط واحتاس
وارسم كوره..
بتطلع جردل

إسمى البرجل..عم سفرجل
غاسل رجلى ولابس صندل



القلم

قلم قلم..

بقميص وبدله ومحترم

بالليل بيدخل شنطته

وبيصحى عارف سكته

شاطر وأد مهمته

يحضر طابور المدرسة

ويغنى ويحيى العلم

قلم قلم..

بقميص وبدله ومحترم

ف الفصل لابس مريله

عامل زوايا بمنقله

واهو ماشى جنب المسطرة

يكتب فى صفحة مسطره

وساعات كمان يرسم جحا

ويعد وياه الغنم

قلم قلم..

بقميص وبدله ومحترم

برايته طبعا صاحبته..

تحلق له شعره تفتفته

وكمان تلمع سنته

الأبلة تديله الكتب

ينزل ف آخر صفحته

وبسرعه يمضى انه استلم

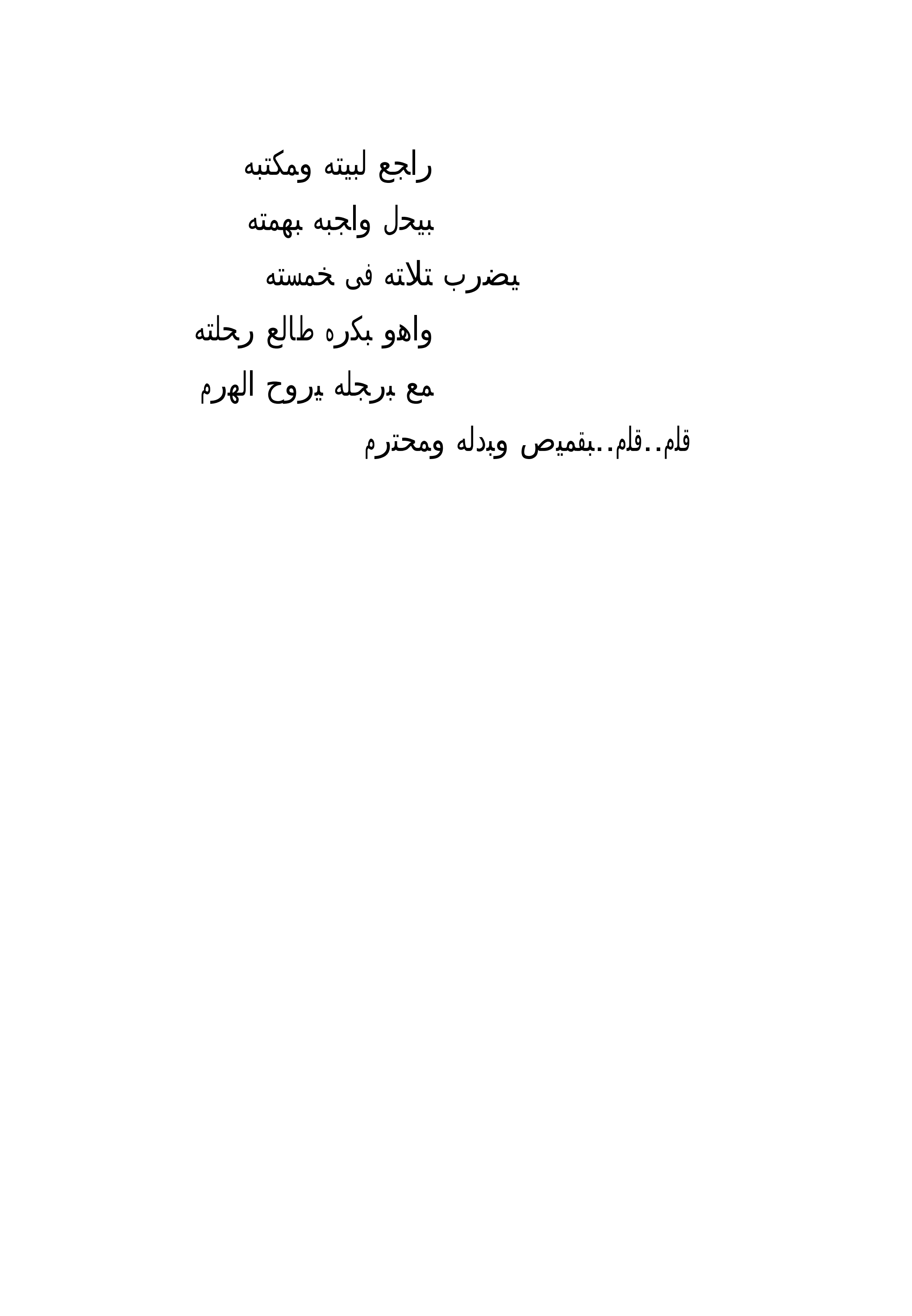
قلم..قلم..

بقميص وبدله ومحترم

فى الإملا حاطط همزته

بعديها ينزل فسحته

يلعب وإيه يعمل حكم



راجع لبيته ومكتبه
بيحل واجبه بهمته
يضرب تلاته فى خمسته
واهو بكره طالع رحلته
مع برجله يروح الهرم
قلم..قلم..بقميص وبدله ومحترم

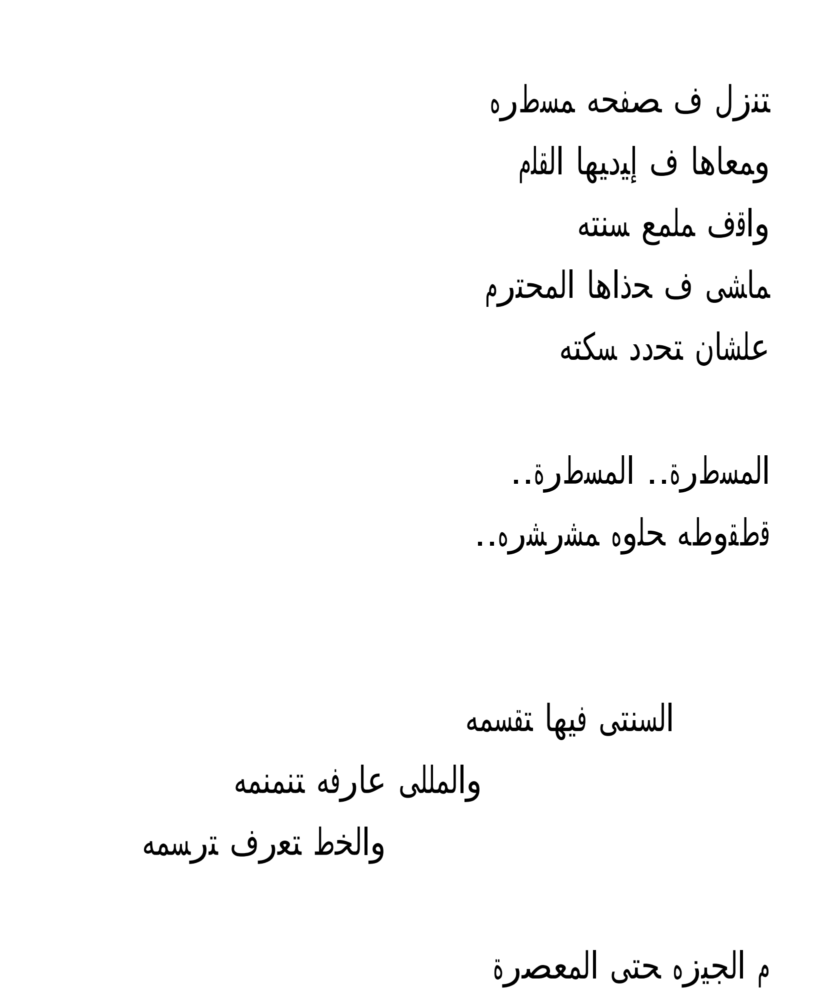
المسطرة

المسطرة..المسطرة..
قطقوطه حلوه مشرشره..

يخاص طابور المدرسه
تدخل ف حصة هندسه
رسم المثلث عرفته
وبسرعة تعمل قاعدته
وتنادى تيجى المنقله
علشان تحدد زاويته

المسطرة..المسطرة..
قطقوطه حلوه مشرشره..

ف الفصل شاطره محضره

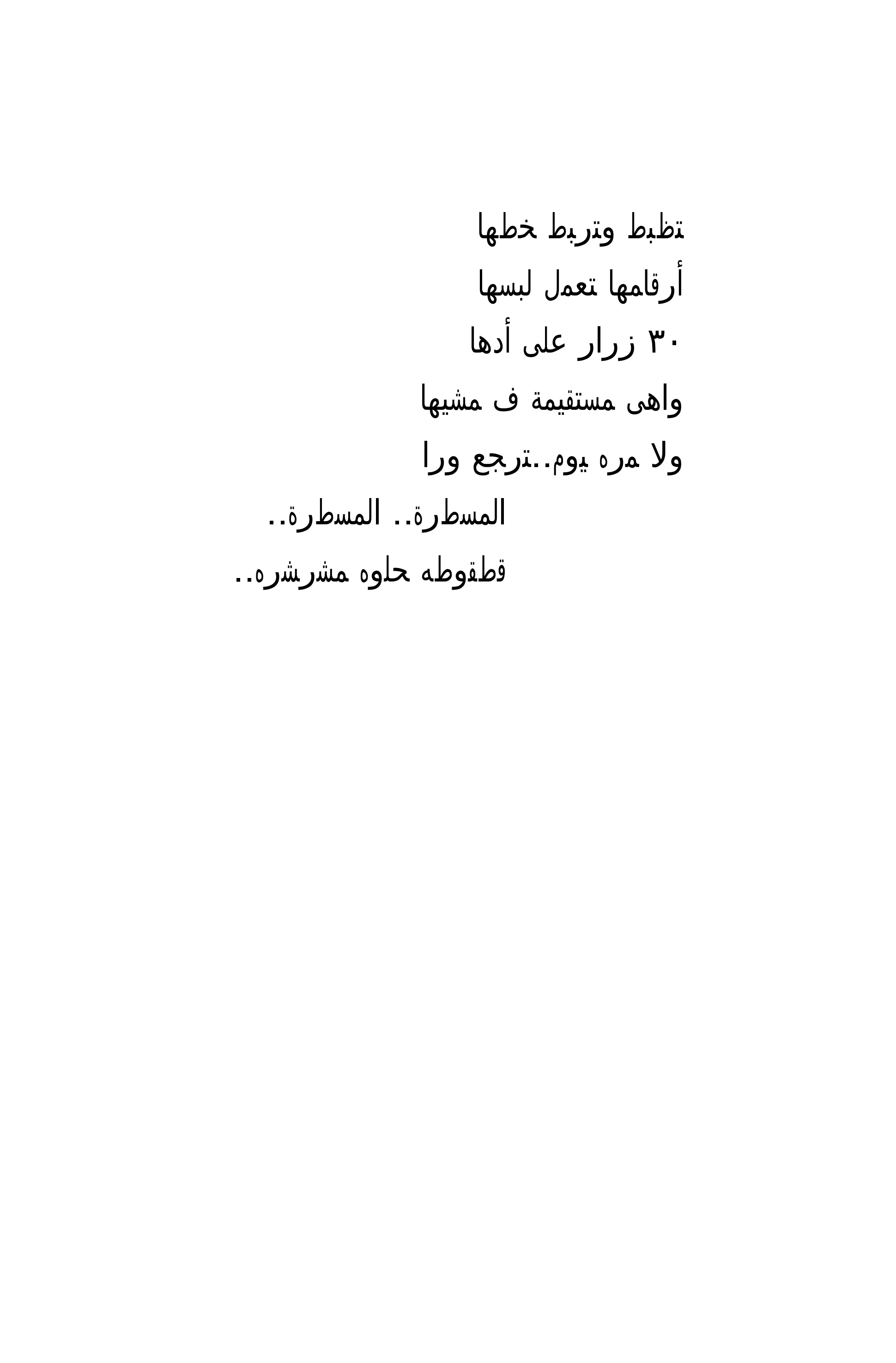


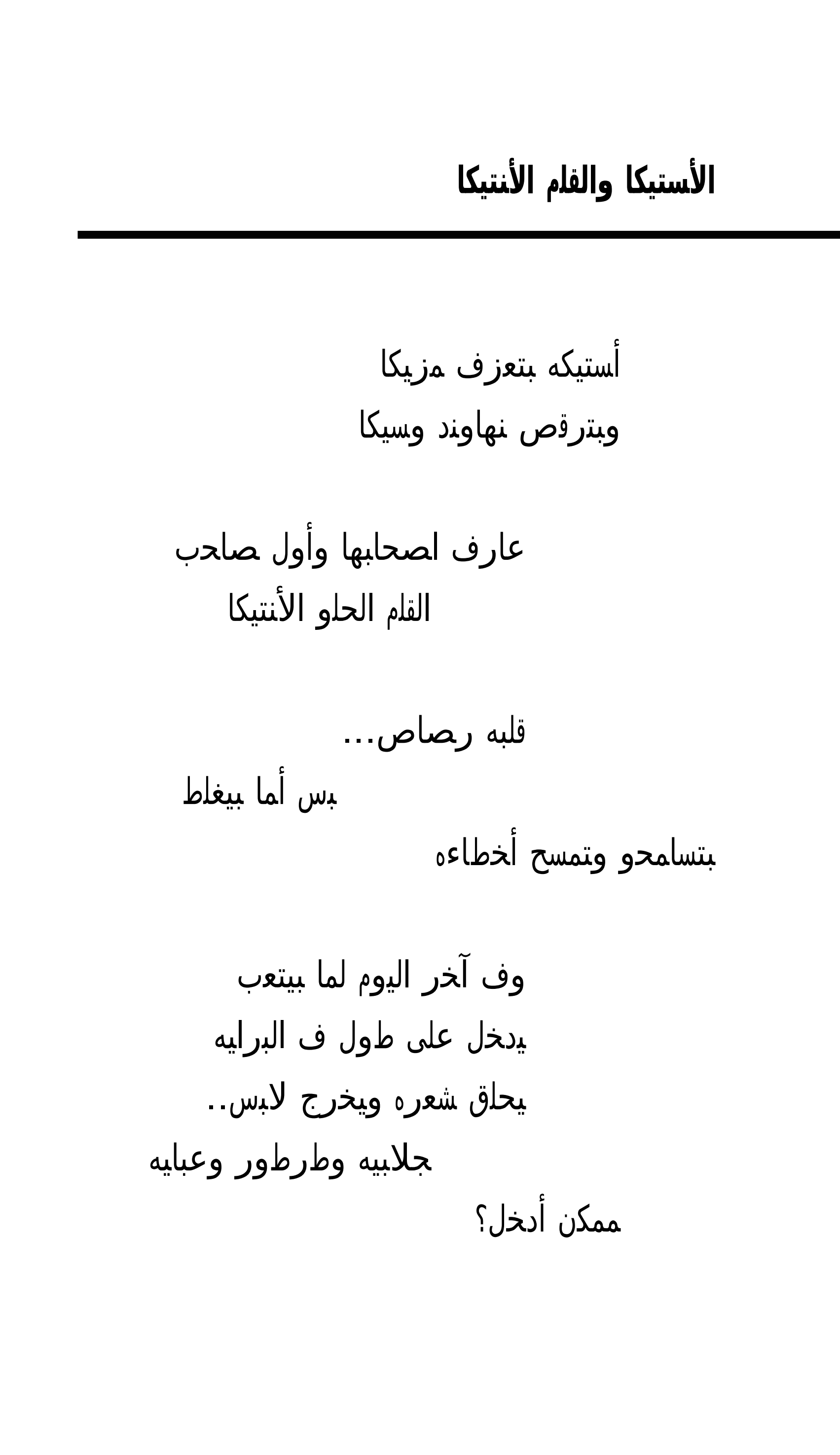
تنزل ف صفحه مسطره
ومعاها ف إيديها القلم
واقف ملمع سنته
ماشى ف حذاها المحترم
علشان تحدد سكته

المسطرة.. المسطرة..
قطقوطه حلوه مشرشره..

السنتى فيها تقسمه
والمللى عارفه تنمنمه
والخط تعرف ترسمه

م الجيزه حتى المعصرة
المسطرة..المسطرة..
قطقوطه حلوه مشرشره..


تظبط وتربط خطها
أرقامها تعمل لبسها
٣٠ زرار على أدها
واهى مستقيمة ف مشيها
ولا مره يوم..ترجع ورا
المسطرة.. المسطرة..
قطقوطه حلوه مشرشره..



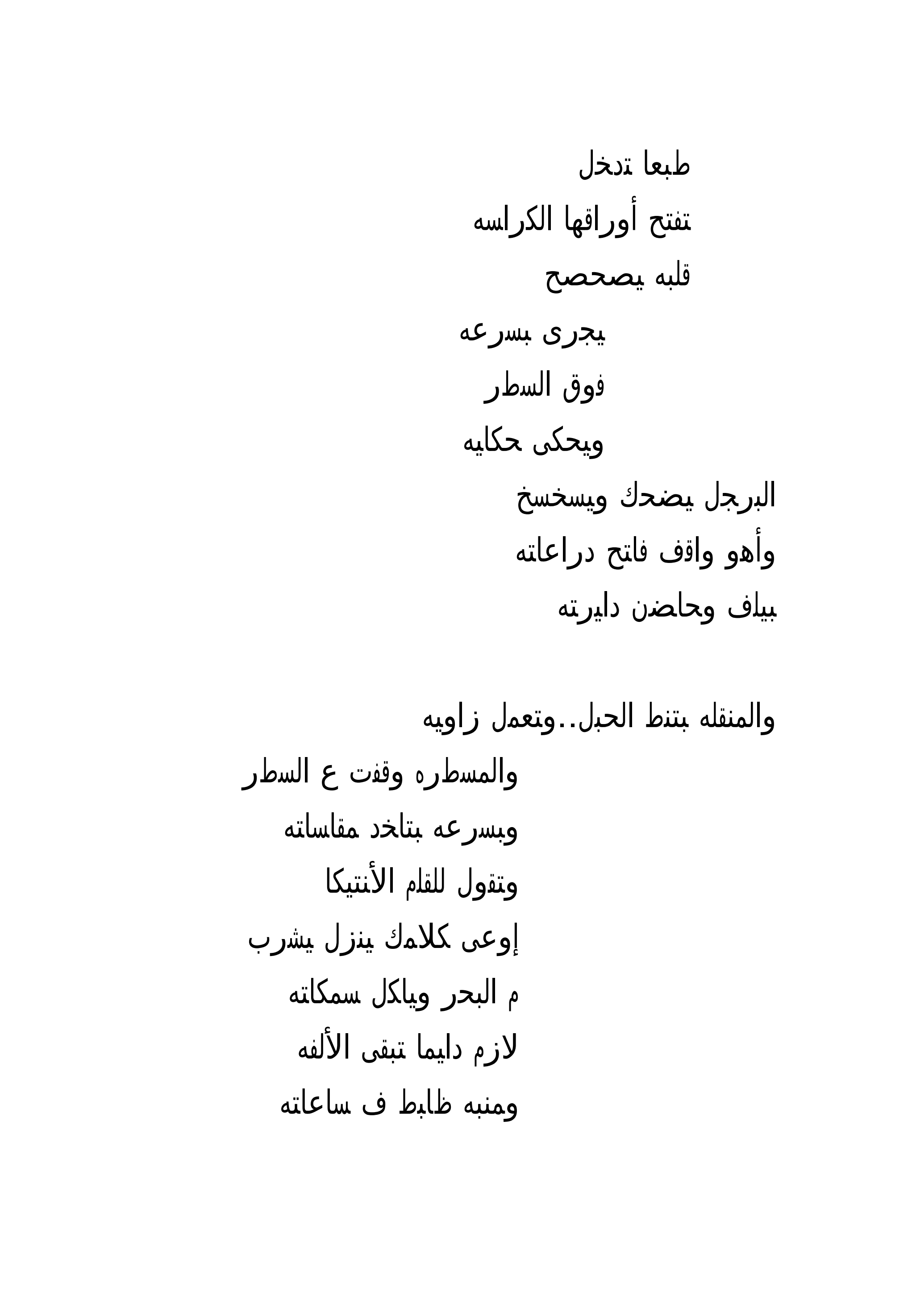
الأستيكا والقلم الأنتيكا

أستيكه بتعزف مزيكا
وبترقص نهاوند وسيكا

عارف اصحابها وأول صاحب
القلم الحلو الأنتيكا

قلبه رصاص...
بس أما بيغلط
بتسامحو وتمسح أخطاءه

وف آخر اليوم لما بيتعب
يدخل على طول ف البرايه
يحلق شعره ويخرج لابس..
جلابيه وطرطور وعبايه
ممكن أدخل؟



طبعا تدخل
تفتح أوراقها الكراسه
قلبه يصحصح
يجرى بسرعه
فوق السطر
ويحكى حكايه
البرجل يضحك ويسخسخ
وأهو واقف فاتح دراعاته
بيلف وحاضن دايرته

والمنقله بتنط الحبل..وتعمل زاويه
والمسطره وقفت ع السطر
وبسرعه بتاخد مقاساته
وتقول للقلم الأنتيكا
إوعى كلامك ينزل يشرب
م البحر وياكل سمكاته
لازم دايما تبقى الألفه
ومنبه ظابط ف ساعاته

علبة الألوان

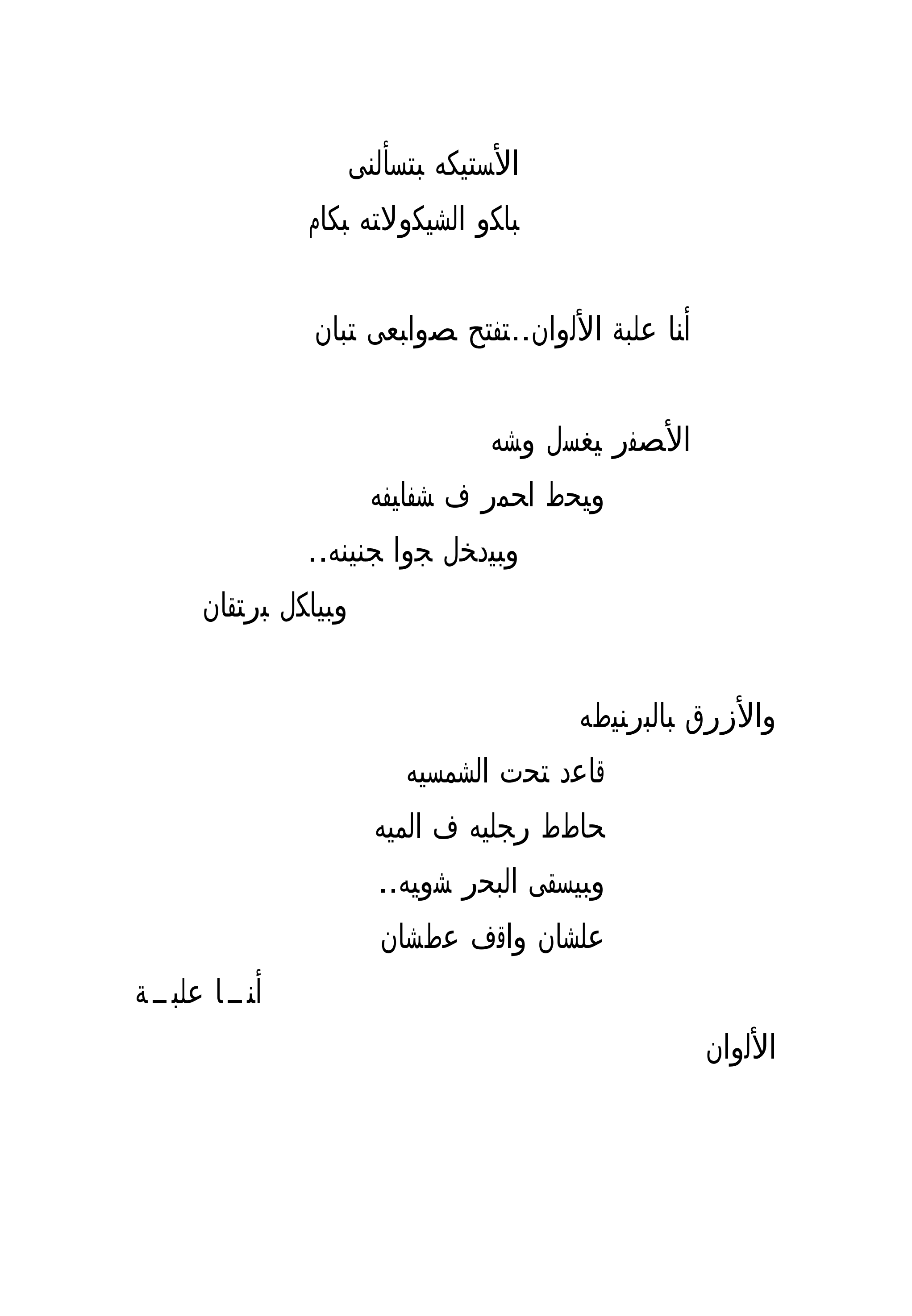
أنا علبة الألوان
تفتح..صوابعى تبان

أخضر طالع ع الشجرة
واحمر لابس فستان..

أنا علبة الألوان
الأبيض يصحى الصبح..يقوم من النوم
ويرص
سريره

وبيدخل جوا المطبخ..
يطلب شاى بحليب لزميله

وبسرعه ينادى البنى
ويقول للفرشه استنى



الأستيكه بتسألنى
باكو الشيكولاته بكام

أنا علبة الألوان..تفتح صوابعى تبان

الأصفر يغسل وشه
ويحط احمر ف شفايفه
وبيدخل جوا جنينه..
وبياكل برتقان

والأزرق بالبرنيطه
قاعد تحت الشمسيه
حاطط رجليه ف الميه
وبيسقى البحر شويه..
علشان واقف عطشان
أنـــا علبـــة
الألوان

والأخضر لبس البدله..
معاه السله..
قال إيه!!يشترى ملوخيه
الأحمر قال مش هيه
ما تبطل يا ابنى جنان
أول ما تروح بيتكم..هتلاقى معاك رمان
والأسود جوا النني
واقف ف الليل بيغني
عينه تبربش ويغمض
وبيطفى النور وينام
أنا علبة الألوان..تفتح صوابعى تبان

شنطة حمزة

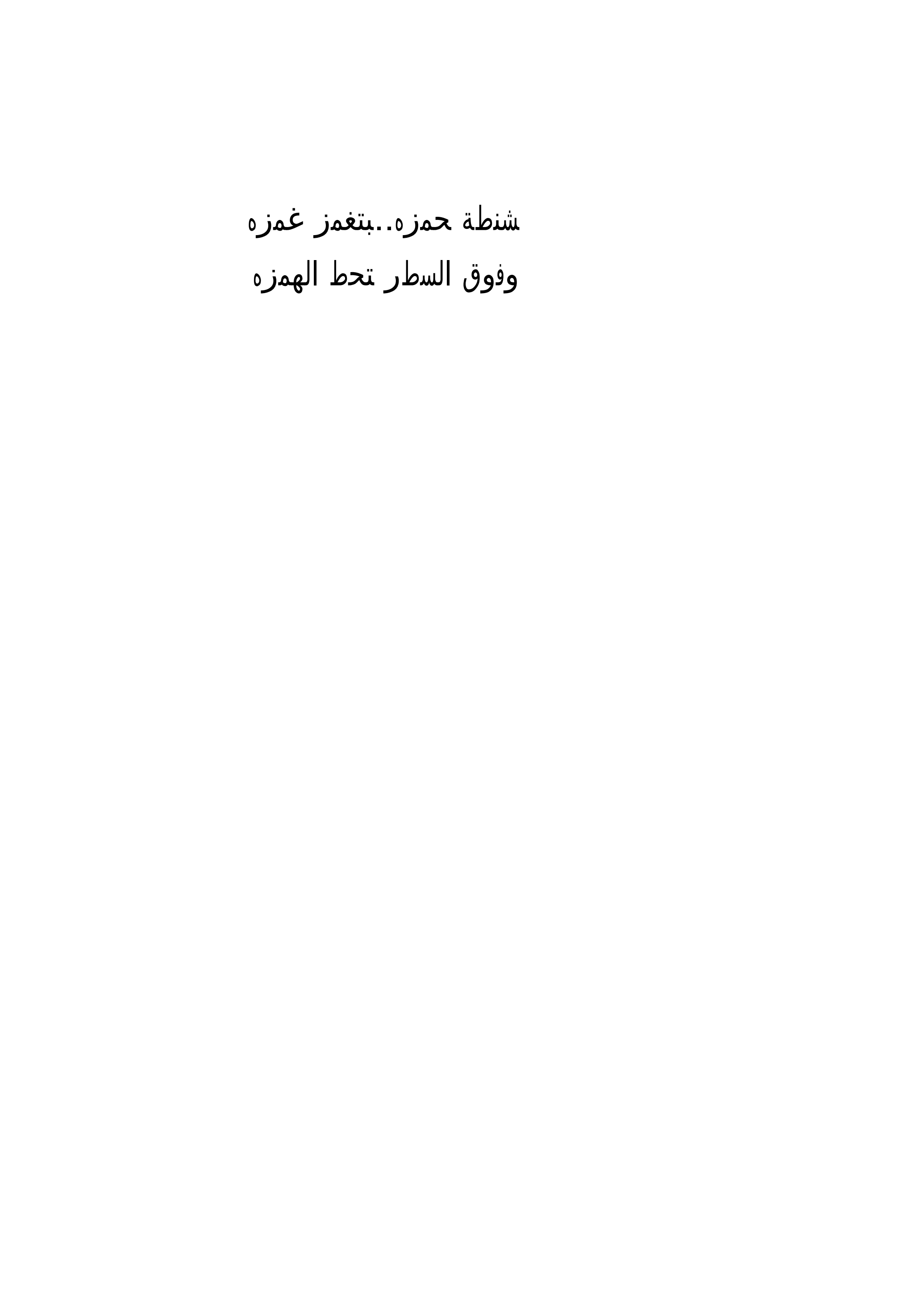
شنطة حمزه..بتغمز غمزه
وتصحى الصبح تنادى اصحابها
تقول لكتابها..
بسرعة شويه
يلا وحط إيديك ف إيديا
سبعه وخمسه..جرسنا هيضرب
والمدرسه بتنـادى
عليه

ف الشارع بتوقف تاكسى
عند الناصيه بتطلب بيبسى

ف الفصل بتفتح كراسه
وبتكتب بقلمها ولكن..
لما بينزل عند البحر
تنزل وياه تشرب ميه

شنطة حمزه..بتغمز غمزه
وفوق السطر تحط الهمزه
تعرف عربى وتعرف جبر
وتعرف تضرب ٥ × ٥
بعد الفسحه بحصه وحصه
الجغرافيا ترن جرسها
والمدرسه بتقول هنروح
شنطة حمزه..بتغمز غمزه
وتفتح جيبها..تلم حاجتها
وتقفل تانى..
وترجـــع
بيتها

تدخل جوا الأوضه تسلم
على مكتبها وإيه!..
تتكلم
عاوزه تنام ساعتين وتقوم
تتعشى وتقرا وتتعلم



شنطة حمزه..بتغمز غمزه
وفوق السطر تحط الهمزه

المرايا الشقية

إسمى مرايا..وإيه أنتيكا
وشقيه..وبارسم على كيفى
تلبس شتوى..البساك صيفى
واتنطط..حاورينى يا كيكا
تعزف دو..أعزفلك سيكا
ترقص..هاضربلك مزيكا
وتشاور..هافتح فى إيديه
وتبحلق..هاغمز بعنيه
وامسح صورتك بالأستيكه

قام البالطو معاه شماعته
وف إيده الجرافته بتاعته
قال لقميصه تعالى معايا
جوا دولابى تلاقى مرايا
تضحك..
تضحكلك وتسلم

تشرب..

هاتجيبلك كبايه

وتصفر

هاتقولك ويكا

إسمى مرايا..وإيه أنتيكا

لكن عند مادخلوا وشافوا

كانت ست جاكته بتقلع

والشتا بيطبق ف لحافه

ومرايا بترقص وتغنى

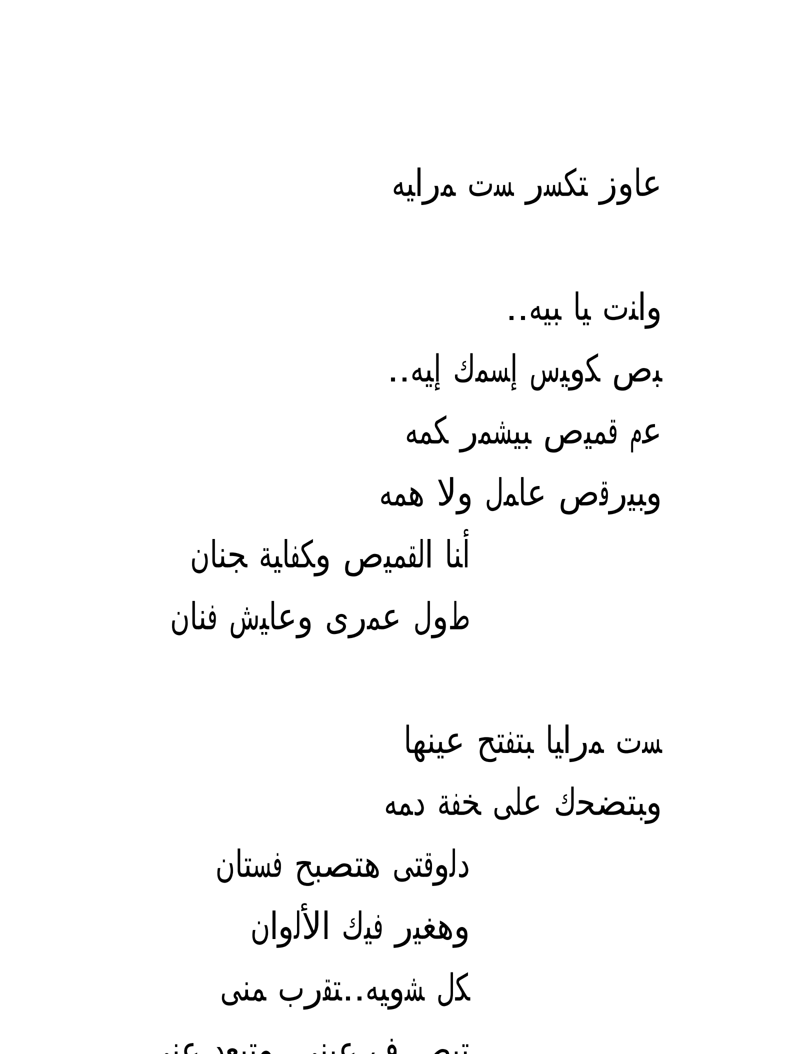
وبتغمز بالعين والننى

وبتضحك..وتقول حرانه

رد البالطو وقال..نكسرها

الفستان قال..حاسب عندك

حاسب أحسن تبقى حكاية



عاوز تكسر ست مرايه

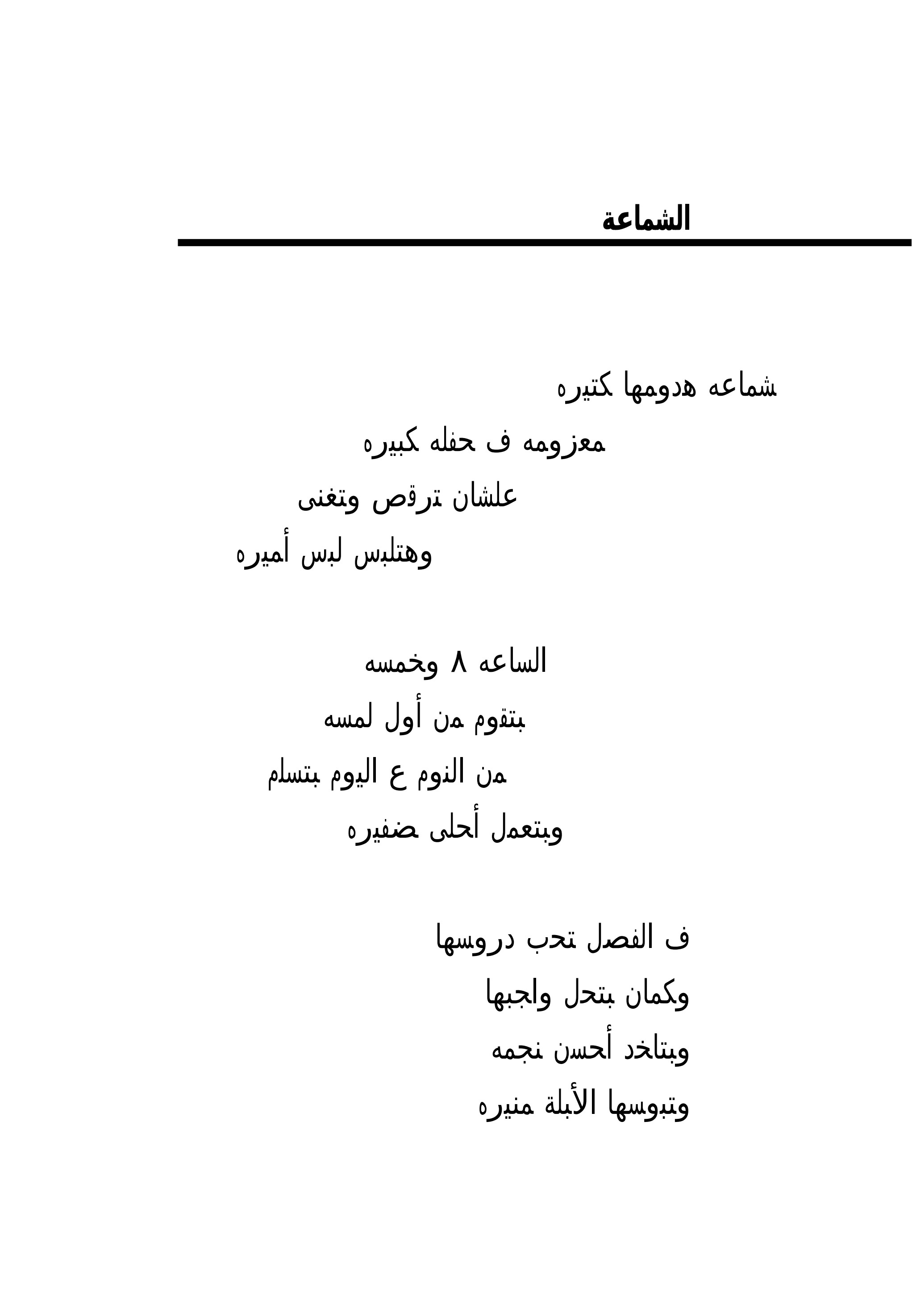
وانت يا بيه..
بص كويس إسمك إيه..
عم قميص بيشمر كمه
وبيرقص عامل ولا همه
أنا القميص وكفاية جنان
طول عمرى وعايش فنان

ست مرايا بتفتح عينها
وبتضحك على خفة دمه
دلوقتى هتصبح فستان
وهغير فيك الألوان
كل شويه..تقرب منى
تبص ف عينى..وتبعد عنى
وبتضحك..ولا همك همى
وترش ف وشى البارفان

دلوقتى..هاتصبح فستان

عيب يا مرايا كفايه جنان

إسمى مرايا..وإيه أنتيكا
وشقيه..وصاحبة شخصيه
من بكره..وهانزل م الحيطه
والبس أى قميص يعجبنى
أيوه البنى..
ليه تغصبنى!!
كان مناسبنى..وكان بولوتيكا
إسمى مراية وإيه انتيكا



الشماعة

شماعه هدومها كتيره
معزومه ف حفله كبيره
علشان ترقص وتغنى
وهتلبس لبس أميره

الساعه ٨ وخمسه
بتقوم من أول لمسه
من النوم ع اليوم بتسلم
وبتعمل أحلى ضفيره

ف الفصل تحب دروسها
وكمان بتحل واجبها
وبتاخد أحسن نجمه
وتبوسها الأبلة منيره

وبتنزل أرض
الملعب
بفانلة وشورت
وتلعب
وبتطلع تشرب
بيبسى
وبتاكل نص
فطيرة

وتروح تدخل بيتها
وبسرعة تقول لدولابها
عاوزه الفستان الأحمر
وحزام يربط على جنبى

بالليل بيجولها
اصحابها

ويرصوا الشمع فى تورته
عقبال ١٠٠ سنه وشويه
ويطفوا الشمعة

البمبى

شماعه هدومها كتيره
معزومه ف حفله كبيره

البنطلون معزوم على حفلة

بنطلون..بنطلون

بقميص وجاكته وبابيون

على حبل غسيل..مايكونش طويل

بينط..ويلعب عقله

ويبص يشاور..م البلكون

وبينده..تيجى الجزمه

وعشان الموضه..بيدخل أوضه

يلف حزام على

وسطه

ويزق قميصه..يفك زرايره

يقوله..بسرعة وقوم

الست جاكته..بتفتح عينها

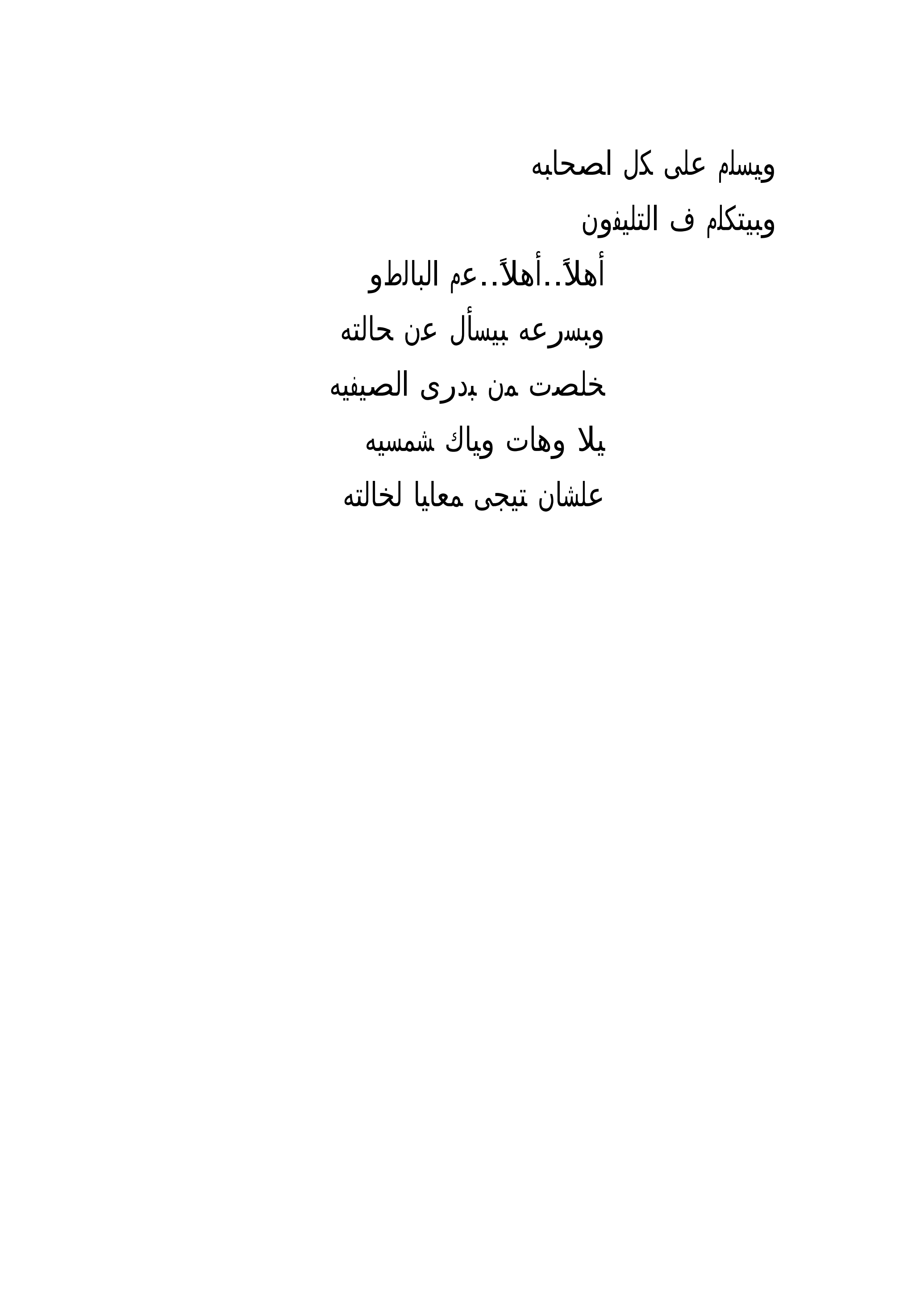
تبص تقول مجنون
علشان مدرستك قافله..
وكمان معزوم على حفله..
هاتصحينا من النوم!!

بنطلون..بنطلون
بقميص وجاكته وبابيون

رد قميصه وقاله..استنى
حمالتك على كتفى تهون
صاحبى البنى هايمشى معاك
أما أنا مش هاخرج وياك..
علشان مختلفين ف اللون

بنطلون..بنطلون
بقميص وجاكته وبابيون

بيصفر..يفتحله دولابه



ويسلم على كل اصحابه
وبيتكلم ف التليفون
أهلاً..أهلاً..عم البالطو
وبسرعه بيسأل عن حالته
خلصت من بدرى الصيفيه
يلا وهات وياك شمسيه
علشان تيجى معايا لخالته

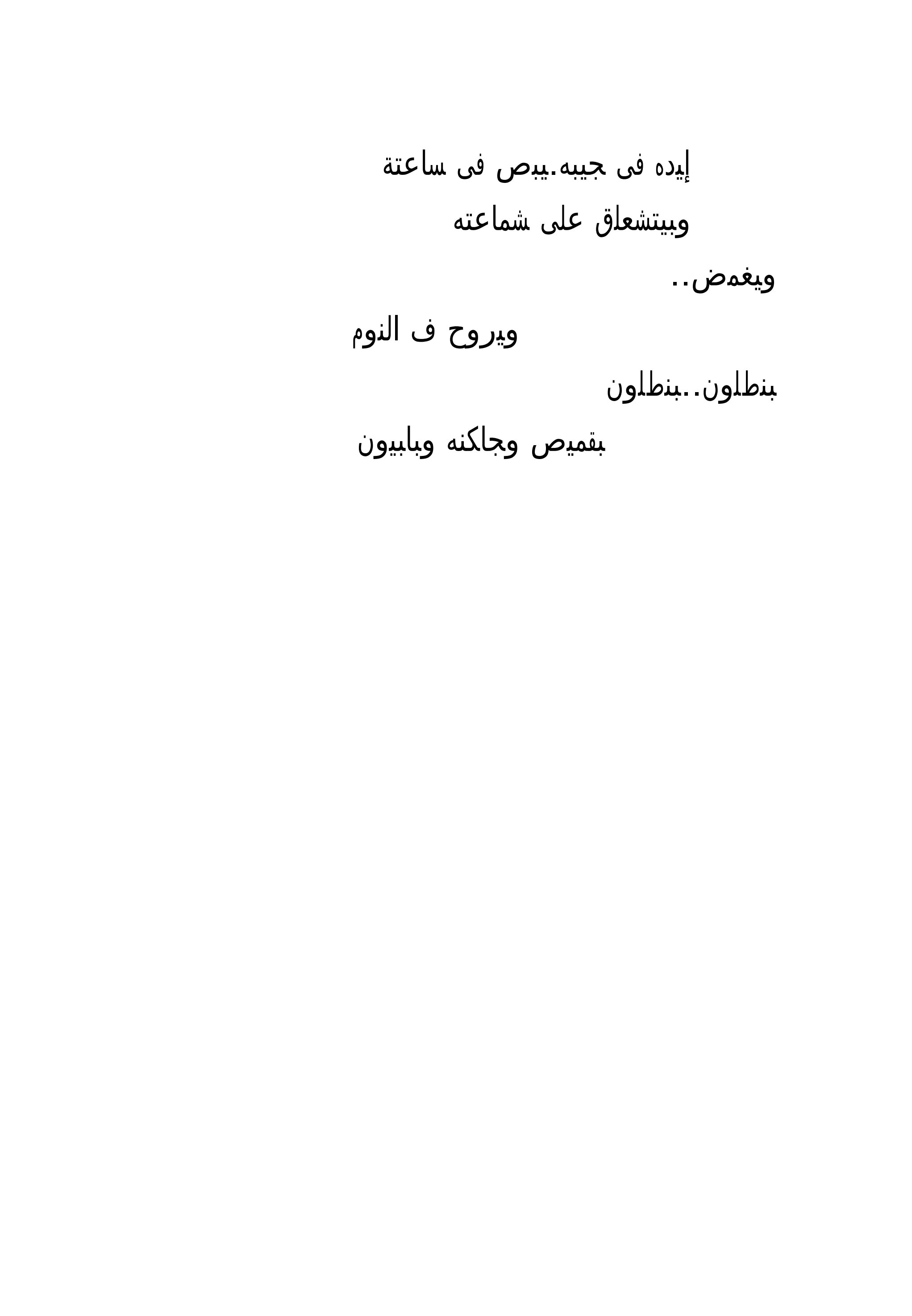
بقميص وجاكته وبابيون

ف الحفله بيضحك ويغنى
ويزغزغ ف قميصه البنى
وبيرقص ويا الفستان
وبيحلم كل الألوان
أتفسح ف أجازتى جنون؟!!
هيا الدنيا تساوى يا بالطو
من غير ضحك..

وحبه فنون

بنطلون..بنطلون
بقميص وجاكته وبابيون

راجع بعد السهره بتاعته



إيده فى جيبه.يبص فى ساعتة

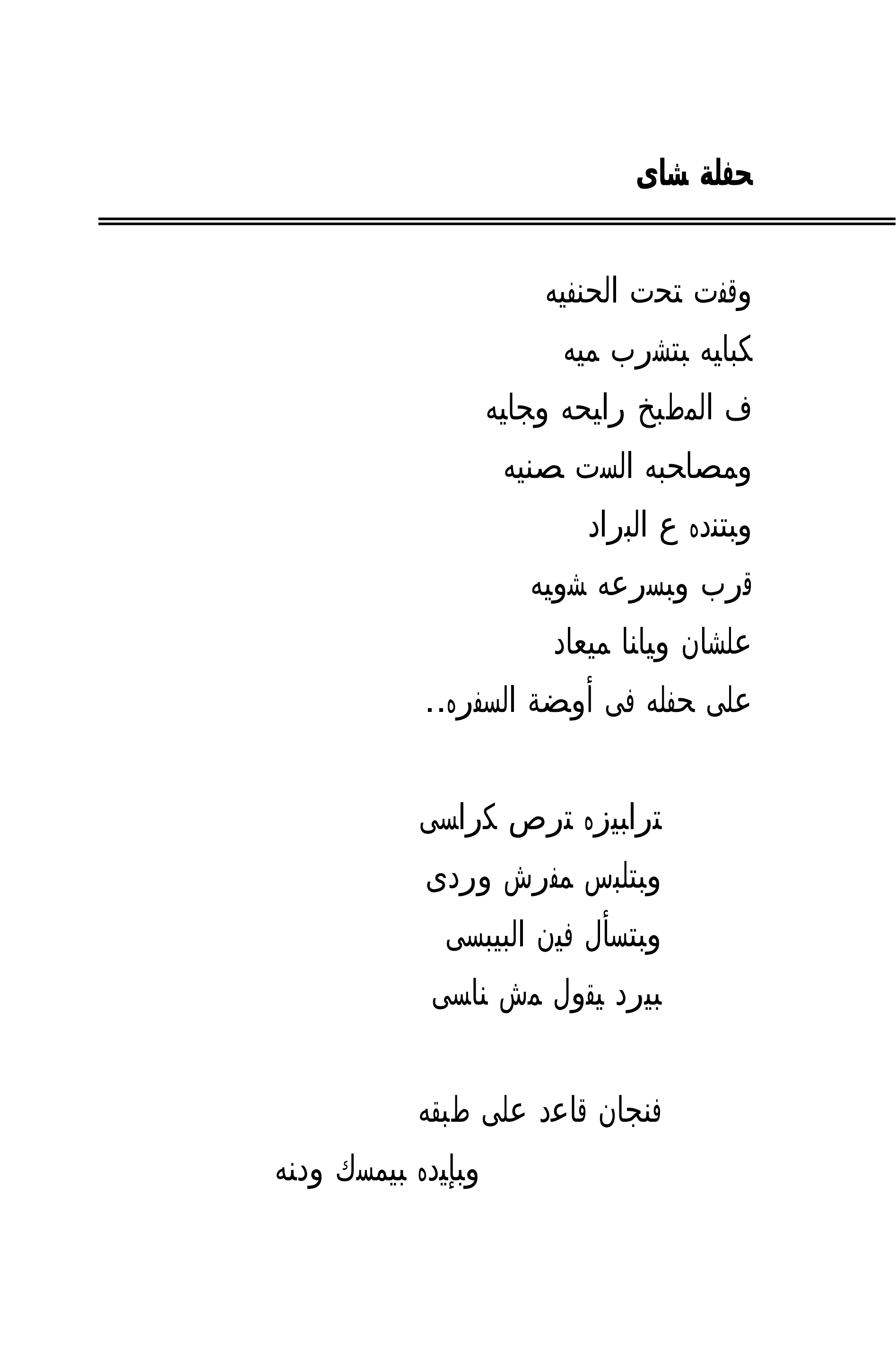
وبيتشعلق على شماعته

ويغمض..

ويروح ف النوم

بنطلون..بنطلون

بقميص وجاكته وبابيون

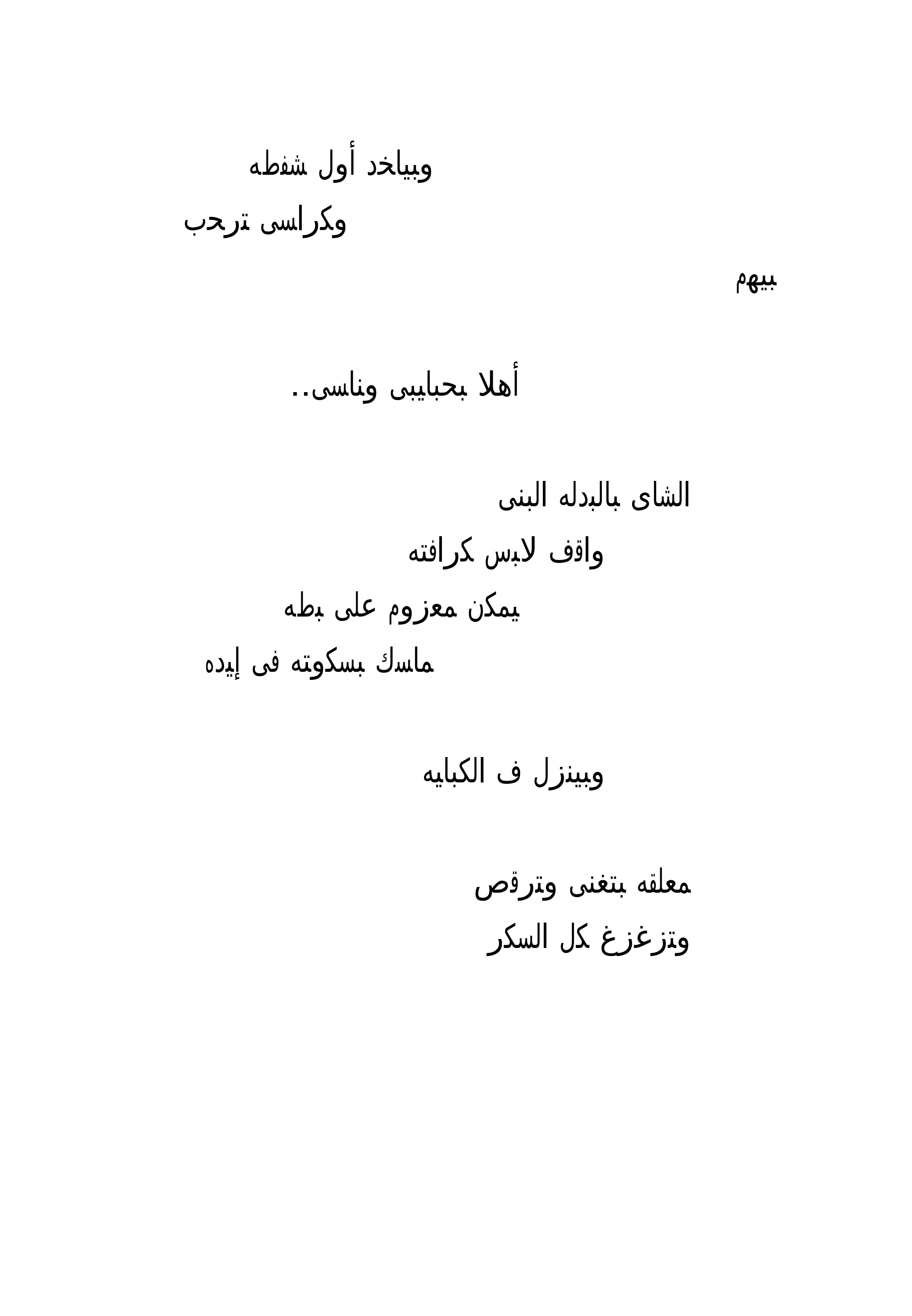


حفلة شاى

وقفت تحت الحنفيه
كبايه بتشرب ميه
ف المطبخ رايحه وجايه
ومصاحبه الست صنيه
وبتنده ع البراد
قرب وبسرعه شويه
علشان ويانا ميعاد
على حفله فى أوضة السفره..

ترابيزه ترص كراسى
وبتلبس مفرش وردى
وبتسأل فين البيبسى
بيرد يقول مش ناسى

فنجان قاعد على طبقه
وبإيده بيمسك ودنه



وبياخد أول شفطه

وكراسى ترحب

بيهم

أهلا بحبايبى وناسى..

الشاى بالبدله البنى

واقف لابس كرافته

يمكن معزوم على بطه

ماسك بسكوته فى إيده

وبينزل ف الكبايه

معلقه بتغنى وترقص

وتزغزغ كل السكر

الشوكه بتحكى حكايه
عن سكر داب م الضحك
جوا ف قلب التورتايه

وهناك تحت الحنفيه
كبايه بتشرب ميه

بولوتيكا..

حاورينى يا كيكا..

فين اللازمة؟!

رد السلم قال مش أزمه

الدو لو وقعت ملحوقه

شاى بحليب وكمان طقطوقه

وكمنجات بترص كراسى

والمطرب طبعا مش ناسى

يبلع بيضة تكون مسلوقه.

بولوتيكا..

حاورينى يا كيكا

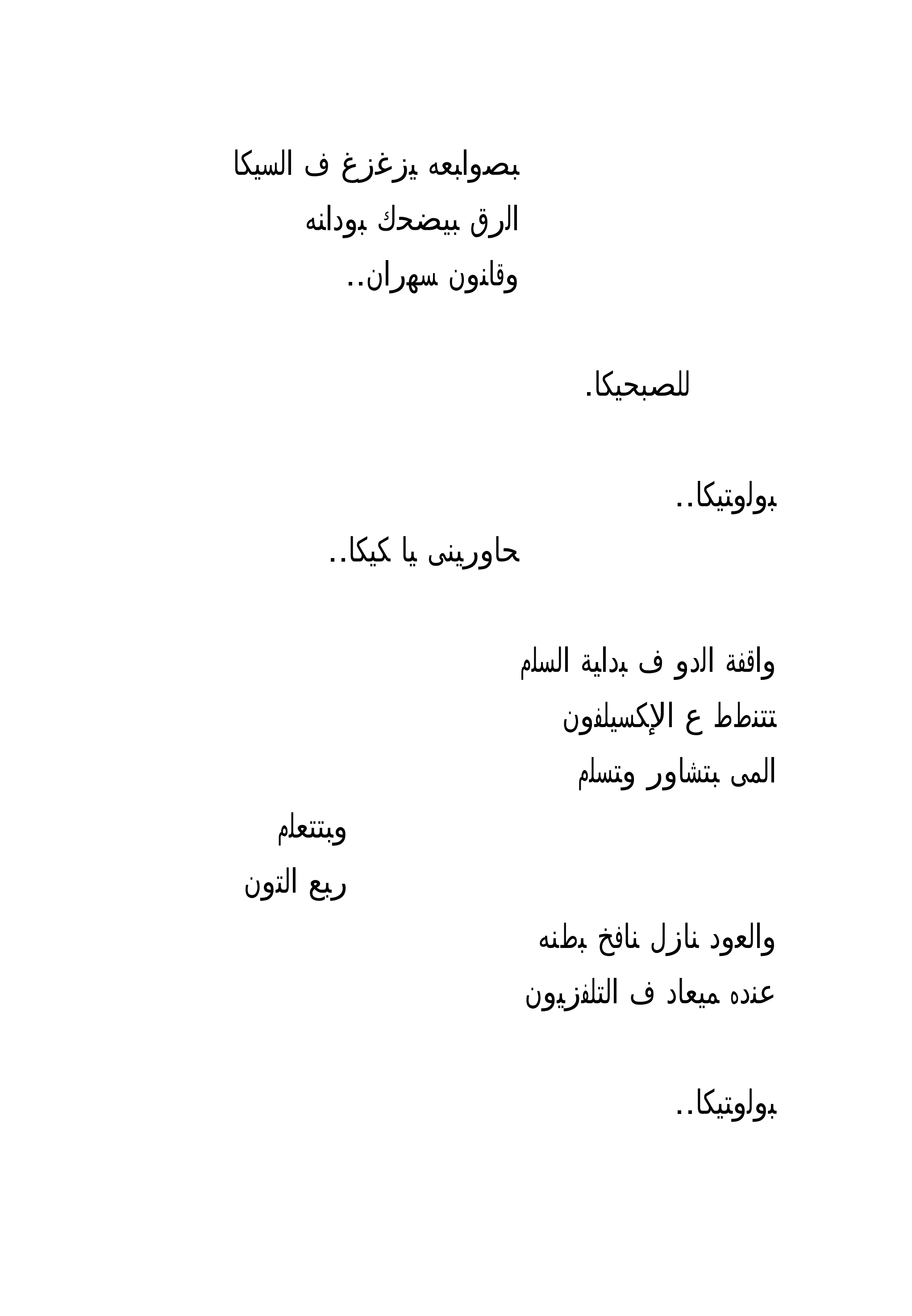
الطبلة بتتحزم ترقص

والنوتة بتقر المزيكا

وكمنجة بتتكلم غربى

وبترقص مع ست مريكا

نط بسرعة العم بيانو

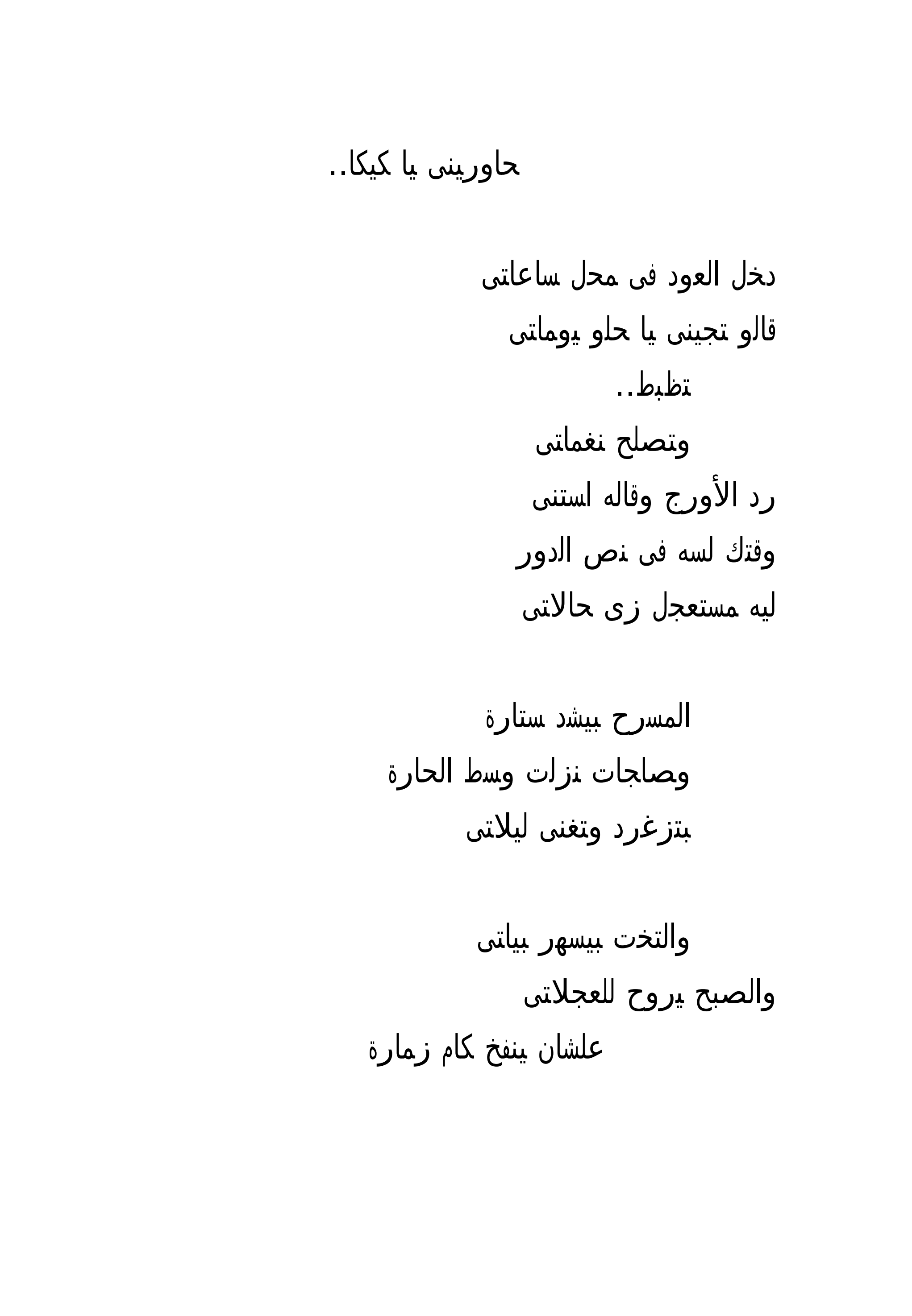

بصوابعه يزغزغ ف السيكا
الرق بيضحك بودانه
وقانون سهران..

للصبحيكا.

بولوتيكا..
حاورينى يا كيكا..

واقفة الدو ف بداية السلم
تتنطط ع الإكسيلفون
المى بتشاور وتسلم
وبتتعلم
ربع التون
والعود نازل نافخ بطنه
عنده ميعاد ف التلفزيون

بولوتيكا..

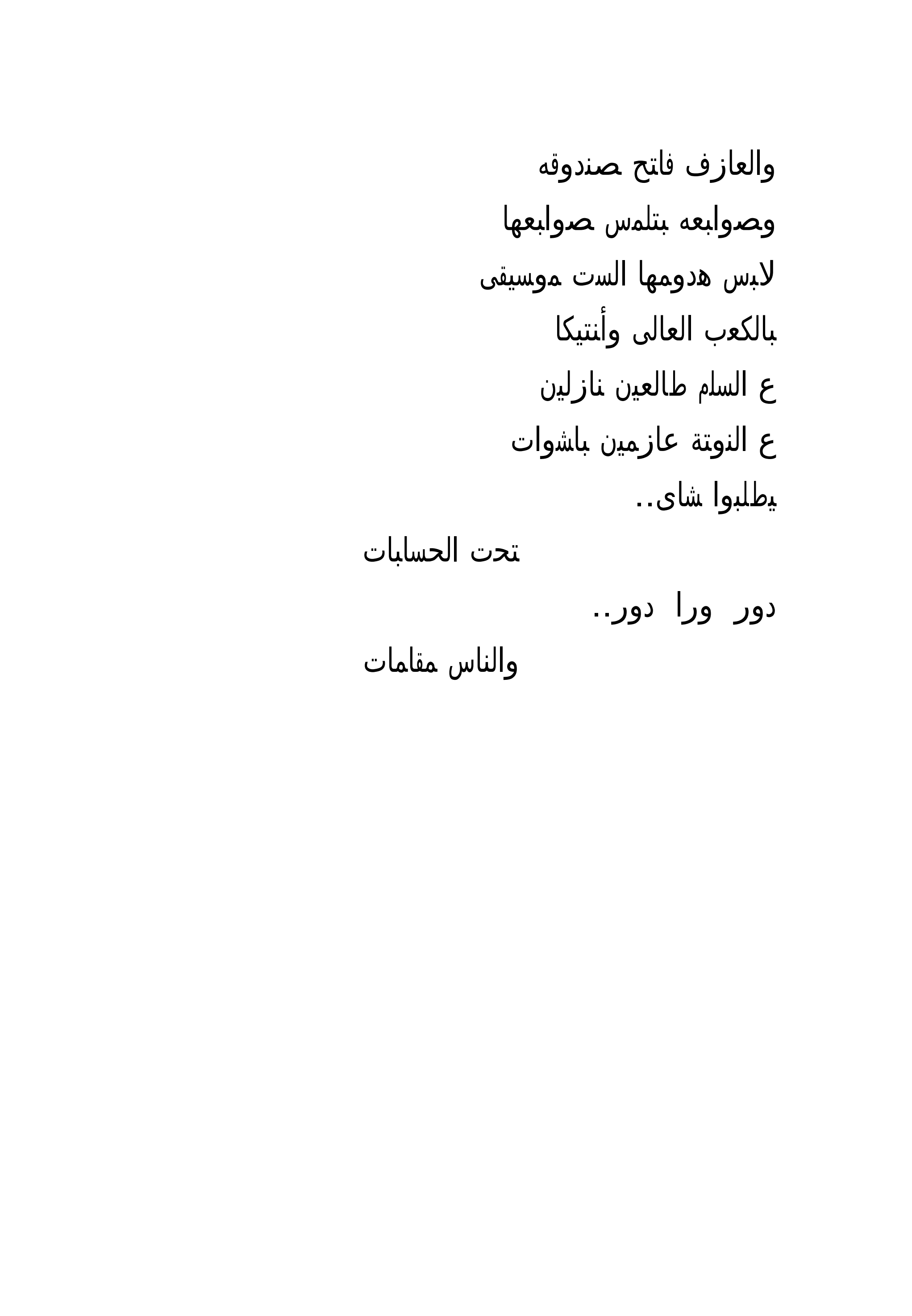


حاورينى يا كيكا..

دخل العود فى محل ساعاتى
قالو تجينى يا حلو يوماتى
تظبط..
وتصلح نغماتى
رد الأورج وقاله استنى
وقتك لسه فى نص الدور
ليه مستعجل زى حالاتى

المسرح بيشد ستارة
وصاجات نزلت وسط الحارة
بتزغرد وتغنى ليلاتى

والتخت بيسهر بياتى
والصبح يروح للعجلاتى
علشان ينفخ كام زمارة



والعازف فاتح صندوقه

وصوابعه بتلمس صوابعها

لابس هدومها الست موسيقى

بالكعب العالى وأنتيكا

ع السلم طالعين نازلين

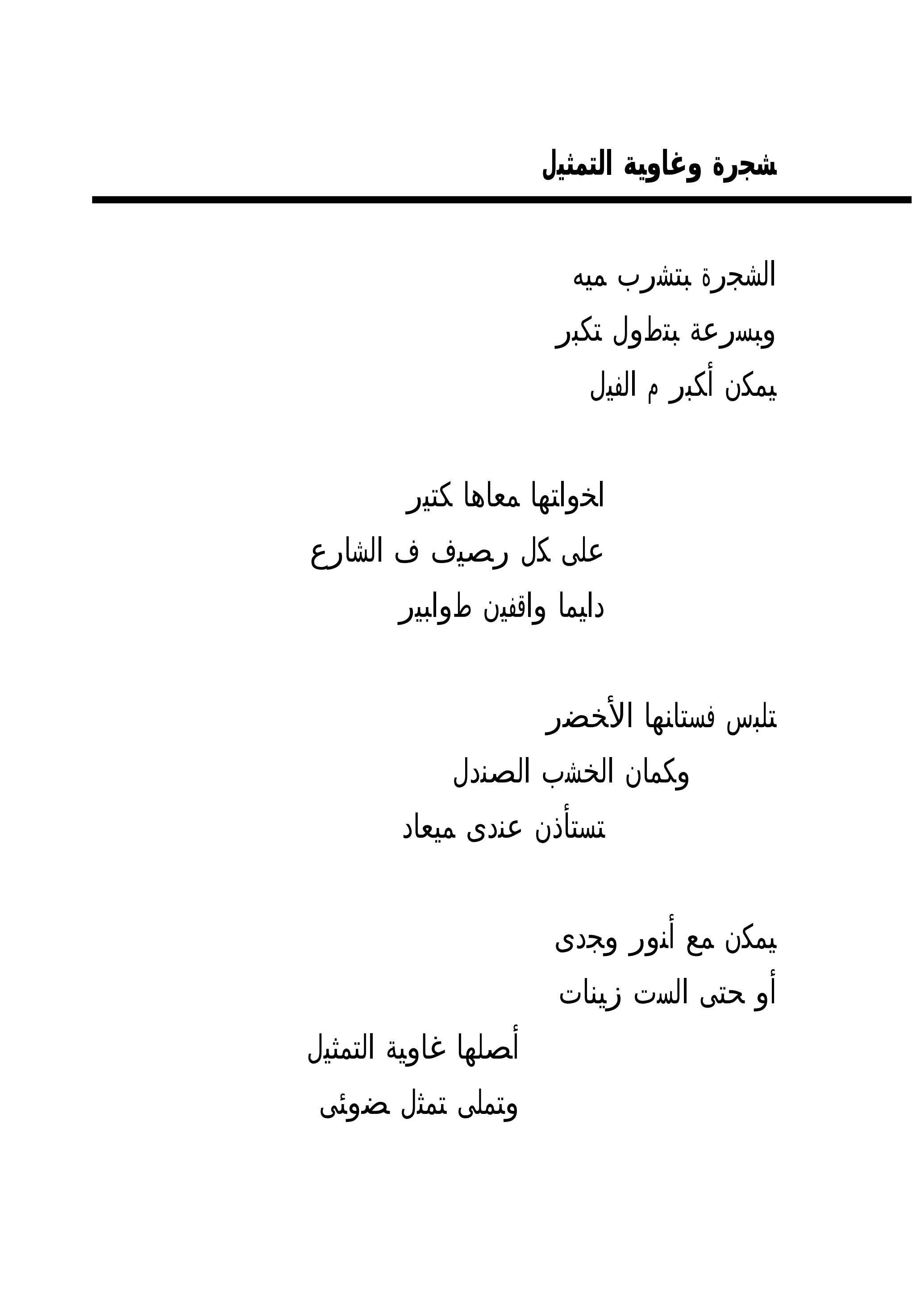
ع النوتة عازمين باشوات

يطلبوا شاى..

تحت الحسابات

دور ورا دور..

والناس مقامات



شجرة وغاوية التمثيل

الشجرة بتشرب ميه
وبسرعة بتطول تكبر
يمكن أكبر م الفيل

اخواتها معاها كتير
على كل رصيف ف الشارع
دايما واقفين طوابير

تلبس فستانها الأخضر
وكمان الخشب الصندل
تستأذن عندى ميعاد

يمكن مع أنور وجدى
أو حتى الست زينات
أصلها غاوية التمثيل
وتملى تمثل ضوئى

تخضر فروعها وتطلع
وتخبط ع الشباك

الأوضه بتفتح شيشها
عصفوره بتفرد ريشها
ترسم ع الحيط اصوات
وعروسه بلاستيك تسأل
هيا العصافير تتكلم؟!!
وكمان تعرف حكايات!!

ويرد العم دولاب
طبعا طبعا تتكلم..وكمان زيك تتعلم
وتجيب م السوق ف حاجات

وبسرعة الشمس بتنزل
واليوم يطلع ع السلم

والساعة تجر التانيه

عند المغرب بالثانية

الشمس تقول باى باى
الشجرة تلم خيالها
وتصفر على عصافيرها
وتحضر ليهم شاى

كاميرا بنضارة إزاز

عندك..صور..
فين الفيلم؟
لسه ما جاش..
أهلا..أهلا..
أم فلاش

الكاميرا بنضاره إزاز
يمكن يعنى نظرها ضعيف

أصل ف مره العم خريف
خد زعابيبه وراح يتصور
بص ف وشه لقاه متغير
خد على خاطره وقام ع الحيط
عاوز يكسر ف البرواز

رد بسرعه عليه الصيف

عندك..وتبطل تخريف

علشان يعنى الكاميرا بتغمز

معقول يبقى نظرها ضعيف!!

عندك..صور

فين الفيلم؟

لسه ما جاش..

الكاميرا بتسأل برواز

تعرف ترسم ف الأوصاف

وتصور زى الشفاف

وتغمض عينك وتفتح

وتبربش..وتشد لحاف

الصورة بتضحك الوانها

وبسرعه بتلبس فستانها

جنب الشجرة معاها العيله

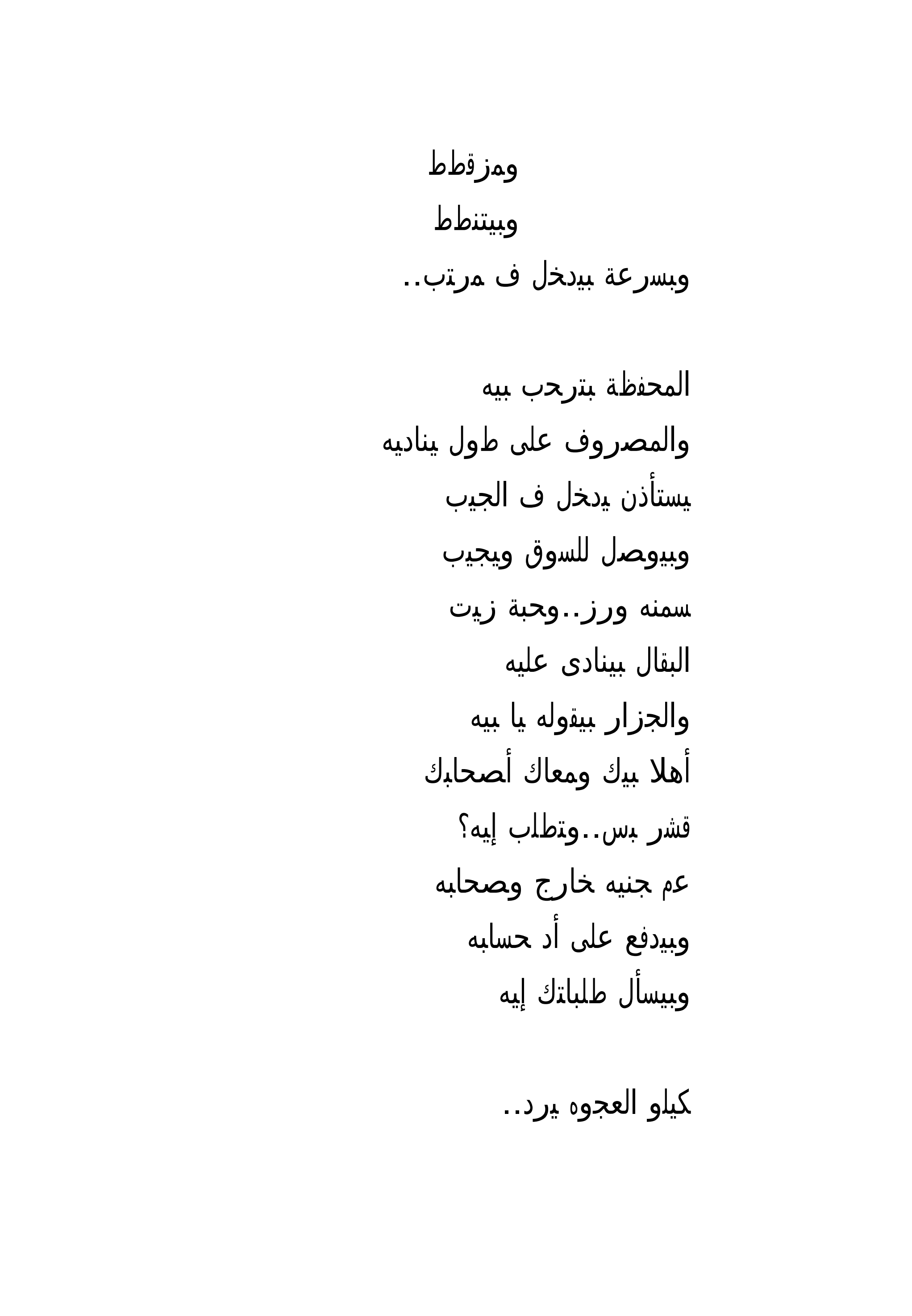
لابسه الشبكه..ف حفل جواز

عندك..صور

فين الفيلم؟..لسه ما جاش..

كان ياما كان..العم جنيه

عم جنيه بيقول للبيه
يلا بسرعه وقوم اصرفنى
مع غيرك..حظى هينصفنى..
عندك حاسب..ليه محتار..
قصدك تلعب بيا قمار
أو ترمينى ف وسط النار
سيبنى اتفسح ف الأفكار
أدخل سينما ..وأفتح باب..
واقرا..وتقرا معايا كتاب
كان..ياما..كان
عم جنيه خارج م البنك
ماشى بيرقص إيه!!
وسعيد
نمرة وصورة..
ولبس جديد
ويصفر..يضحك



ومزقطط

وبيتنطط

وبسرعة بيدخل ف مرتب..

المحفظة بترحب بيه

والمصروف على طول يناديه

يستأذن يدخل ف الجيب

وبيوصل للسوق ويجيب

سمنه ورز..وحبة زيت

البقال بينادى عليه

والجزار بيقوله يا بيه

أهلا بيك ومعاك أصحابك

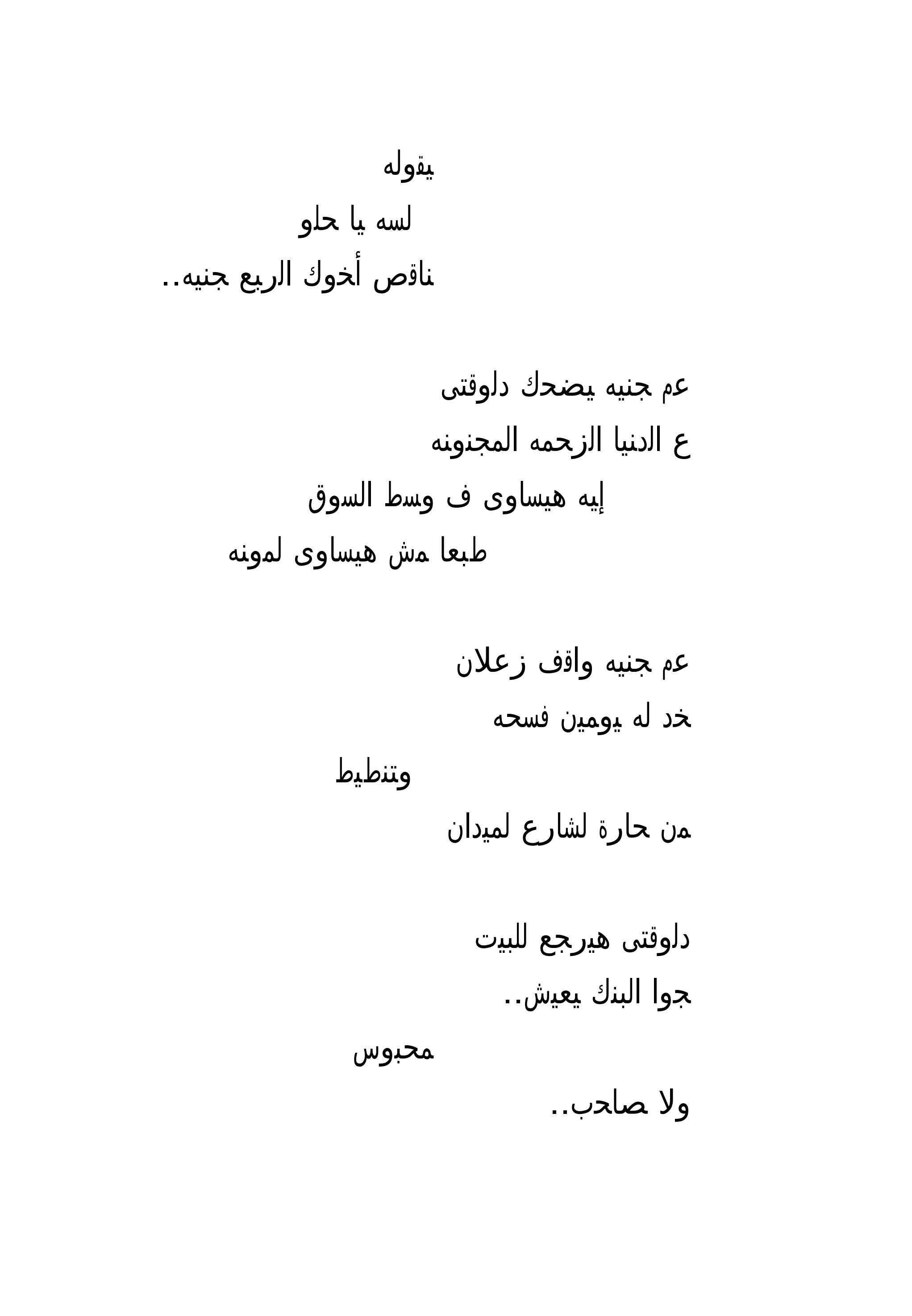
قشر بس..وتطلب إيه؟

عم جنيه خارج وصحابه

وبيدفع على أد حسابه

وبيسأل طلباتك إيه

كيلو العجوه يرد..


يقوله

لسه يا حلو

ناقص أخوك الربع جنيه..

عم جنيه يضحك دلوقتى

ع الدنيا الزحمه المجنونه

إيه هيساوى ف وسط السوق

طبعا مش هيساوى لمونه

عم جنيه واقف زعلان

خد له يومين فسحه

وتنطيط

من حارة لشارع لميدان

دلوقتى هيرجع للبيت

جوا البنك يعيش..

محبوس

ولا صاحب..

ولا جيب وفلوس
ولا ضحكه..
ولا سوق رمان.

وكان..ياما..كان..

العم جنيه..